

National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية
تقرير أسبوعي



فهرس المحتويات

- 2..... لماذا يفضل شركاء الغرب بالشرق الأوسط بوتين على "المبادئ"؟
- 2..... إنديندننت
- 5..... هل تستطيع الإمارات إبعاد سوريا عن إيران؟
- 5..... إنسايد أرابيا
- 8..... شرح التقارب العربي مع فلاديمير بوتين
- 8..... جيوبوليتيكال فيوتشرز
- 12..... سوريا.. 8 آلاف نازح في مخيم الركبان بحاجة إلى تدخل إنساني عاجل
- 12..... المرصد الأورومتوسطي لحقوق الانسان
- 14..... بعد التعثر في أوكرانيا .. بوتين يلجأ إلى قائد الحملة الروسية في سوريا
- 14..... واشنطن اكسامنز
- 17..... كيف يؤدي التدخل الأمريكي في سوريا إلى تفاقم محنة السوريين
- 17..... جلوبال بوليسي
- 21..... بايدن، مثل أوباما، يتحدث بحزم لكنه لا يفعل الكثير بشأن جرائم الحرب التي ارتكبتها بوتين
- 21..... مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات
- 23..... تورط "حزب الله" و أفراد من عائلة الأسد بتصنيع الكبتاغون وتهريبه
- 23..... إنديندننت عن نيولاينز

ملاحظة: جميع المواد والآراء الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي كاتبها أو ناشرها فقط

لماذا يفضل شركاء الغرب بالشرق الأوسط بوتين على "المبادئ"؟

إندبندنت

بورزو دراغاهي

(اللغة الإنجليزية) 08 نيسان 2022

نص المقال: لم يتمكن الغرب من الاعتماد على تصويت الإمارات في الأمم المتحدة لإدانة الغزو. وخلال التصويت يوم الخميس على عزل موسكو من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعد جرائم الحرب المزعومة في أوكرانيا، امتنعت جميع دول الخليج عن التصويت. ولم يتمكن الغرب من حملهم على تكثيف إنتاج النفط والغاز لدرء آثار الاستغناء عن الوقود الروسي من الأسواق. ولم تتمكن من إقناعهم بالالتزام بالعقوبات، أو حتى منع القلة الروسية القريبة من فلاديمير بوتين من إيداع أموالهم ويخوتهم في مدن الخليج المتلاثلة.



يقول أندرياس كريغ، المتخصص في شؤون الخليج العربي في جامعة كينغز في لندن: "يبدو أن هناك غطرسة في واشنطن تتمثل في أن السعودية والإمارات وكلاء أو حلفاء أو شركاء ولكن ما تستيقظ له الولايات المتحدة هو واقع تلعب فيه السعودية والإمارات لعبتهما الخاصة". جزئياً، يتجاهل الكثيرون في الشرق الأوسط صور العائلات الفارة، والمدن التي قُصفت، والمدنيين الذين ذبحوا. على النقيض من أوروبا، فهم

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يعيشون مع هذه الوحشية في منطقتهم منذ عقود، بما في ذلك العراق وسوريا واليمن. لكن ازدواجية موقفهم تجاه الموقف المتشدد الذي اتخذته الغرب بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا يؤكد أيضا على نجاح الكرملين في بناء علاقات في الشرق الأوسط على مدى العقد الماضي. تتمتع موسكو بعلاقة وثيقة بشكل خاص مع الإمارات، ويجد البلدان أنفسهما شريكين في مناورات خارجية عبر أفريقيا والشرق الأوسط. في غضون ذلك، تسعى الولايات المتحدة جهرا وبشكل نشط إلى فك الارتباط بالشرق الأوسط.

يقول آدم لامون، زميل الشرق الأوسط في مركز ناشيونال انترست، وهو مؤسسة فكرية بواشنطن، والمحضر التنفيذي لمجلة ناشيونال انترست: "العلاقة متوترة وممزقة حقا في ظل بعض التحولات السياسية الأخيرة في عهد بايدن، وفي ظل الإدارات السابقة". وأضاف: "التصور هو أن الولايات المتحدة تبتعد نوعا ما عن مخاوفها الأمنية. إنهم يشعرون أن العلاقة ليست بالطريقة التي كانت عليها من قبل، ويرون أنها اتجهت وليس سلسلة من القرارات لمرة واحدة". العلاقات بين روسيا والخليج أعمق مما يتخيله الكثيرون في واشنطن. يُزعم أن الإمارات استأجرت مجموعة مرتزقة فاغنر المرتبطة بالكرملين لإجراء عمليات قتالية لدعم أمير الحرب خليفة حفتر في ليبيا، وهي علاقة تشير إلى تعاون أمني بعيد المدى على أعلى المستويات. وكان أمير الحرب الشيشاني الروسي رمضان قديروف، الذي يُزعم أنه يمتلك فيلا بقيمة 7 ملايين دولار في دبي، يوفر التدريب العسكري والعضلات للقوات المسلحة الإماراتية وعمل كمبعوث من الكرملين للأنظمة الاستبدادية في العالم الإسلامي.

استثمرت الإمارات الملايين في مشاريع تنموية في الشيشان، بما في ذلك مول غروزني الضخم وبرج أخمات الفاخر المكون من 100 طابق. خلال زيارة عام 2018، تم تصوير قديروف والحاكم الفعلي لدولة الإمارات، محمد بن زايد، وهما يحتضنان بمودة. قال كريغ لصحيفة الإندبندنت: "إن الشخصية الاستبدادية للإسلام التي يروج لها كل من الشيشان والإمارات تقربهما من بعضهما البعض". في برقية دبلوماسية مسربة تم إلغاؤها لاحقا، حثت وزارة الخارجية الأمريكية الدبلوماسيين على اعتبار الإمارات إلى جانب الهند "في معسكر روسيا" فيما يتعلق بالصراع في أوكرانيا، بعد امتناع البلدين عن التصويت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإدانة حرب الكرملين. وجاء في المذكرة التي حصل عليه موقع اكسيوس الإخباري: "إن الاستمرار في الدعوة إلى الحوار، كما فعلتم في مجلس الأمن، ليس موقفا محايدا وهذا يضعكم في معسكر روسيا المعتدي في هذا الصراع". ودافعت الإمارات عن تصويتها في مجلس الأمن من خلال الإصرار على أن "الانحياز لأي طرف لن يؤدي إلا إلى مزيد من العنف".

تقدر كل من الإمارات والسعودية علاقاتهما الغربية، وقد رحب كلاهما برئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عندما زار في منتصف آذار/مارس.

لكن قيادة أبو ظبي تشعر على الأرجح أنها تستطيع الإفلات بدرجة كبيرة من الانحراف عن الخط الأمريكي بعد التوقيع على اتفاقيات أبراهام التي رعتها الولايات المتحدة، والتي أدت إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل وحصلت على استحسان المشرعين المؤيدين لإسرائيل في واشنطن. يقول جورجيو كافيرو، من شركة غلف ستيت أناليتيكس للاستشارات: "إن قرارها صنع السلام مع إسرائيل يمنحها الكثير من النفوذ في واشنطن، وفازت بالكثير من الأصدقاء في الكونغرس". ظلت العلاقات بين السعودية وواشنطن فاترة منذ بداية رئاسة بايدن. أثناء ترشحه لمنصب الرئيس، وصف بايدن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأنه ديكتاتور متوحش. وتعارض الرياض جهود واشنطن لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 مع إيران، العدو اللدود للسعودية. وكتب المعلق المؤيد للسعودية محمد يحيى في صحيفة جيروزاليم بوست الشهر الماضي: "عيوب الصفقة معروفة.. إنه يمهد الطريق لإيران لصنع قنبلة نووية. وتملاً صندوق حرب الحرس الثوري الإيراني. والأهم من ذلك، بالنسبة لمؤلفها، أن الصفقة تخرج الولايات المتحدة من مهمة احتواء إيران".

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هناك أيضا مصالح اقتصادية معينة. من المحتمل أن تشعر القوى المتوسطة مثل السعودية والإمارات بأنها لا تستطيع تحمل نفور روسيا أكثر من اللازم، بينما تتمتع بنفوذ على واشنطن من خلال جهود الضغط المختلفة. حتى قطر، الأكثر تقبلا للموقف الغربي من روسيا، كانت حذرة بشأن انتقاد الكرملين.

على الرغم من أن روسيا ليست عضوا في أوبك، إلا أنها شريك في كارتل النفط ويمكن أن تقلب توقعات الأسعار من خلال زيادة الإنتاج أو خفضه. تشارك الإمارات وروسيا في الموانئ ومشاريع البنية التحتية الأخرى في جميع أنحاء أفريقيا. يقول كافيرو: "إنهم في النهاية يبحثون عن مصالحهم الإستراتيجية الخاصة ويضعون أمنهم واقتصادهم قبل رغبات الولايات المتحدة.. لقد كانت الإمارات تتماشى بشكل وثيق مع أجندات روسيا والصين على حساب الولايات المتحدة لسنوات".

هناك أيضا تقارب أيديولوجي بين بوتين ودول الخليج. تشعر روسيا وشبه الجزيرة العربية بالريبة تجاه الديمقراطية والسياسات الجماهيرية، وتسعى للسيطرة الكاملة على وسائل الإعلام والحياة المدنية. وفي الوقت نفسه، من المحتمل أن تكون أي صفقة - سواء كانت اقتصادية أو جيوسياسية - مع الولايات المتحدة أو أوروبا محفوفة باهتمام وسائل الإعلام والتدقيق العام لسجلات حقوق الإنسان في الخليج. يقول لامون: "كان الاختلاف في المعايير والقيم الديمقراطية دائما نقطة انقسام، وقد منع دائما توثيق العلاقات". وتراهن دول الخليج على بقاء بوتين في السلطة لسنوات قادمة، بينما قد يكون بايدن في طريقه للخروج من البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير 2025.

هناك تصور أيضا أن روسيا تقف إلى جانب حلفائها على مدى عقود، لأنها دعمت بشار الأسد في سوريا، بينما الولايات المتحدة متقلبة وغير موثوقة، كما حدث عندما سمحت لحسني مبارك بالسقوط في عام 2011. يقول كريغ: "روسيا، على المدى الطويل، هي الشراكة الأكثر استدامة من الولايات المتحدة.. فالولايات المتحدة ليست موثوقة. تقوم بعكس اتجاهها كل أربع سنوات. التصور هو أن روسيا بلد يمكنك الاعتماد عليه".

المصدر: الإندبندنت نقلًا عن عربي 21

هل تستطيع الإمارات إبعاد سوريا عن إيران؟

إنسايد أرابيا

جورجيو كافيرو

(اللغة الإنجليزية) 08 نيسان 2022

نص المقال:

هناك حديث عن تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة مع نظام الأسد ربما يعمل على إبعاد سوريا عن فلك النفوذ الإيراني. لكن تحقيق هذا الهدف يبدو مستحيلًا من الناحية العملية. أثارت جهود الإمارات العربية المتحدة لدعم الحكومة السورية استياء واشنطن، وعلى الرغم من وجود سبب وجيه للشك في أن الولايات المتحدة ستعاقب أبو ظبي لمحاولتها "إضفاء الشرعية" على نظام الرئيس بشار الأسد، إلا أن الملف السوري أضف احتكاكًا في العلاقات الأمريكية الإماراتية. وكانت إحدى استراتيجيات أبو ظبي لبيع التقارب مع دمشق لواشنطن هي محاولة إقناع المسؤولين الأمريكيين بأن الإمارات يمكن أن تبعد سوريا عن فلك إيران وتضعف يد طهران في العالم العربي. ولكن بالنظر إلى مدى تأثير إيران على مديونية دمشق والأسد لطهران، هناك أسئلة وجيهة يجب طرحها حول ما إذا كان حتى الإماراتيون يعتقدون حقًا أن هذا ممكن.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

* تحالف قديم منذ عقود

العوامل التاريخية الحاسمة: دعم إيران لنظام البعث في دمشق خلال فترات العزلة في القرنين العشرين والحادي والعشرين جعل الجمهورية الإسلامية (إيران) أهم حليف لسوريا في الشرق الأوسط جنبًا إلى جنب مع روسيا، وقد فعلت إيران الكثير لحماية الحكومة السورية منذ عام 2011.

دعم الجيش الإيراني وطهران الميليشيات الشيعية من أفغانستان ولبنان وباكستان وأماكن أخرى قدموا تضحيات هائلة في معارك لا حصر لها عندما دافعوا عن نظام الأسد من أعدائه الخارجيين والمحليين. كان هناك عدد قليل من الحكومات في جميع أنحاء العالم التي رحبت بثورة 1979 الإيرانية ودعمت طهران بنشاط في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988).

وعمل حافظ الأسد مع الإيرانيين ضد صدام حسين وسط ذلك الصراع الذي فعل الكثير لتأمين مكانة سوريا كأحد الحلفاء الخاصين لإيران. بعد أن شعرت بالخيانة من قبل مصر بعد أن أبرمت القاهرة السلام مع إسرائيل في أواخر السبعينيات، وغاضبة من شاه إيران لمساعدته على تسهيل اتفاقات كامب ديفيد، ورحب الزعيم السوري السابق بظهور نظام سياسي جديد مناهض لأمريكا في إيران. ولا تزال إيران حتى يومنا هذا تلعب دورًا في الشرق الأوسط يتوافق مع العديد من أجندات دمشق. وبالتالي، من الصعب تصور ضعف أوجه التآزر بين الحكومتين بأي طريقة ملحوظة.

أوضحت منى يعقوبيان، مستشارة أولى في معهد الولايات المتحدة الأمريكية: "من غير المرجح أن يؤدي التقارب الإماراتي مع دمشق إلى تغيير جذري في علاقة الأسد بطهران، وهي علاقة ثنائية إستراتيجية عميقة الجذور تمتد إلى عقود إلى الوراء وتستند إلى شعور مشترك بالتهديد الوجودي".

وقالت باربرا سلافين، مديرة مبادرة مستقبل إيران في المجلس الأطلسي إلى داخل الجزيرة العربية: "لا أعتقد أن الأسد سينفصل عن إيران بغض النظر عما وعده به الإماراتيون". وتعود هذه العلاقة إلى عقود وتتأثر أيضًا بقوة حزب الله في كل من لبنان وسوريا.

لا أعتقد أن الأسد سينفصل عن إيران مهما وعده الإماراتيون

وقال كميل أوتراكجي ان خبراء آخرون على نحو مماثل يقدررون أنه "يمكن الاعتماد على إيران وروسيا فقط باستمرار للعمل كحليفين فعالين للأسد عندما تكون هناك حاجة إليهما".

على العكس من ذلك، أثبتت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون والشرق أوسطيون (باستثناء عمان) أنها غير متوقعة إلى حد كبير إن لم تكن معادية بشكل متكرر للحكومة السورية، وان القيادة في دمشق تتجنب المخاطرة وهذه سمة لن تتغير بسهولة".

* حرب واشنطن المالية ضد الأسد

هناك عقبات أمام العلاقة الإماراتية - السورية أقوى من شأنها أن تجعل من الصعب على أبو ظبي البدء في تقديم ما يكفي لدمشق لدفع الأسد إلى التفكير في إبعاد بلاده عن الجمهورية الإسلامية (إيران).

ومع فرض الولايات المتحدة قانون قيصر على سوريا، تخضع دول مثل الإمارات للعقوبات الثانوية الأمريكية التي منعتها من الاستثمار في إعادة إعمار سوريا وإعادة تطويرها.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

من ناحية أخرى، فإن إيران التي فرضت عليها عقوبات شديدة بالفعل من قبل الولايات المتحدة لا تثني عن التجارة مع سوريا والاستثمار في اقتصادها لأن الإيرانيين ليس لديهم ما يخسرونه من حيث الوصول إلى الأسواق الأمريكية. لذلك من الصعب رؤية الإمارات تحل محل إيران كشريك اقتصادي طالما أن قانون قيصر يقيد الإمارات.

قالت الدكتورة أنيل شيلين، الباحثة في برنامج الشرق الأوسط في معهد كوينسي، في مقابلة مع موقع إنسايد أرابيا: "إن التقارب الإماراتي مع سوريا بحاجة إلى التوسع بشكل كبير إذا كان سيخلق مسافة ذات مغزى بين دمشق وطهران".

من الصعب رؤية الإمارات تحل محل إيران كشريك اقتصادي بينما قانون قيصر يقيد الإمارات

هناك سبب وجيه لاستنتاج أن التقارب الإماراتي مع حكومة الأسد لن يعيق المصالح الإيرانية في سوريا. وبعد أن استثمرت الكثير من الدماء والأموال في دعم الحكومة السورية، أصبح لدى طهران سبب للترحيب بالدول العربية القوية والمؤثرة التي "تضفي الشرعية" على الأسد.

في هذا السياق، لم يكن من المستغرب أن أعرب مستشار للمرشد الأعلى الإيراني عن دعمه لتواصل أبو ظبي مع دمشق في منتدى الدوحة الشهر الماضي. ومع ذلك، قد لا يكون هناك إجماع على التقارب الإماراتي السوري في طهران.

"من المحتمل أن تنظر العناصر المختلفة داخل الحكومة في طهران إلى التواصل الإماراتي بشكل مختلف، فقد يشعر المتشددون من هذا الجهد بأنه يهدف فقط إلى الحد من نفوذ إيران في سوريا، بينما قد يرى أولئك الذين يميلون إلى تقليل التوترات مع الجيران العرب إعادة دمج سوريا في حظيرة الدول العربية باعتبارها تقدم فرصة أخرى لدبلوماسية إقليمية أوسع"

صرحت يعقوبيان أن تقارب أبو ظبي مع الأسد هو "ذو حدين" بالنسبة للجمهورية الإسلامية "من ناحية، فإنه يسمح لمنافس طهران الإقليمي القوي والغني بشن غارات في سوريا من المحتمل أن تؤثر على الأسد في قضايا معينة مع استبعاد إمكانية الإماراتيين" وقالت إن إبراز القوة الناعمة مع الشعب السوري يتصدى بالضرورة للنفوذ الإيراني الذي غالباً ما يتعارض مع المشاعر الشعبية. "ومن ناحية أخرى، من المحتمل أن يفتح التقارب الطريق أمام قبول إقليمي أوسع لسوريا مع وجود إيراني قوي، ومد متصاعد يرفع إيران وكذلك سوريا".

في الوقت الحالي، يدور الدعم الإماراتي لحكومة الأسد إلى حد كبير حول الرمزية

في الوقت الحالي، يدور الدعم الإماراتي لحكومة الأسد إلى حد كبير حول الرمزية والتأزر الفكري بين قادة أبو ظبي ودمشق.

كلتا الدولتين العربيتين تکرهان جماعة الإخوان المسلمين وتشتركان في المصالح في إعادة المنطقة العربية إلى فترة ما قبل 2011 من "الاستقرار السلطوي" حيث لا يملك الإسلاميون الوسائل للوصول إلى السلطة في الأنظمة السياسية التعددية.

كما يساهم تواصل أبو ظبي مع الأسد في تعزيز الشراكة الإماراتية الروسية التي جعلت الدولة الخليجية أكثر استقلالية عن العواصم الغربية.

من خلال سياسة خارجية إبداعية غالباً ما تقدم أمثلة للدول العربية الأخرى، فإن لدولة الإمارات العربية المتحدة مصالحها الخاصة في إعادة سوريا إلى الحظيرة الدبلوماسية في المنطقة العربية. لكن من الناحية الواقعية، حتى لو رغب الإماراتيون في جذب الأسد بعيداً عن إيران، فإن تحقيق هذا الهدف قد يكون صعباً للغاية من الناحية العملية.

وأن طهران ترى أن موقف أبو ظبي المؤيد للأسد مفيد من حيث تعزيز النفوذ الإيراني في سوريا. وكما قالت سلافين: "إن تقليص عزلة سوريا أمر جيد لإيران".

المصدر: [إنسايد أرابيه](#)

شرح التقارب العربي مع فلاديمير بوتين
جيوبوليتيكال فيوتشرز

هلال خاشان

(اللغة الإنجليزية) 07 نيسان 2022

نص المقال: رغم وحشيته في سوريا.. لماذا ترتفع شعبية بوتين بين العرب؟

يميل العرب إلى دعم القادة الذين يقفون في وجه الهيمنة الغربية

نشرت مجلة «جيوبوليتيكال فيوتشرز» مقالاً أعدّه هلال خاشان، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في العاصمة اللبنانية بيروت، يحاول من خلاله تفسير أسباب انجذاب الشعوب العربية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتقارب قاداتها معه، لا سيما في وقتٍ أجمع فيه المجتمع الدولي بصورة شبه كاملة على التصدي للغزو الروسي لأوكرانيا.



في بداية مقاله، يُؤكد الكاتب أن كثيرًا من العرب لديهم أسباب قوية تجعلهم يكرهون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. فالطائفة السنية تشعر بإحباط وخيبة أمل من الدور الجوهري الذي أدته روسيا في الحرب السورية؛ إذ منعت روسيا انهيار نظام بشار الأسد، وقتلت بطريقة عشوائية عددًا هائلًا من المدنيين، فضلًا عن تدمير المدارس والمستشفيات، بل إن المليشيات الشيعية، التي قاتلت ضد المعارضة المسلحة المناهضة

لحكومة الأسد بالتحالف مع الروس، تعلم أن علاقات بوتين الوثيقة مع إسرائيل مكّنت القوات الجوية الإسرائيلية من قصف مواقع المليشيات الإيرانية والشيوعية في سوريا دون رادع.

ومع ذلك، من الغريب أن يحظى بوتين بشعبية بين كثيرٍ من العرب من مختلف الانتماءات السياسية، بما فيها الداعمون للأنظمة الجمهورية وزعماء الأنظمة الملكية على حدٍ سواء.

البحث عن بطل

يوضح الكاتب أن العرب يبحثون باستمرار عن أبطالٍ جُدد، أملاً في العثور على مُنقذ آخر مثل صلاح الدين، القائد المسلم الذي هزم الصليبيين في معركة حطين واستعاد القدس في عام 1187 ميلادية. وفي خمسينيات القرن الماضي، ظلَّ العرب أنهم وجدوا بطلهم في الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي وعد بلمّ شمل العرب وتوحيد صفوفهم وتدمير إسرائيل. إلا أن الهزيمة الثقيلة التي مُنيَ بها جيشه في نكسة عام 1967 بدّدت ثقتهم في الجيوش العربية التقليدية، وحولتها، بدلاً من ذلك، إلى دعم حركات مثل المقاومة الفلسطينية التي تعهدت بمواصلة القتال ضد إسرائيل. وفي عام 1982، اجتاحت إسرائيل لبنان، وهجرت منظمة التحرير الفلسطينية إلى تونس، وأجبرت رئيسها ياسر عرفات، على السعي لتحقيق السلام مع إسرائيل، وشوّهت صورة عرفات بصفته زعيماً للحركة الثورية.

وفي عام 1988، حقق العراق انتصاراً باهظ الثمن على إيران بعد حرب استمرت ثماني سنوات، وصوّرت نتيجة تلك الحرب على أنها انتصار على النزعة الفارسية التوسعية. وسعى صدام حسين وراء طموحاته الرامية لامتلاك أسلحة الدمار الشامل والتي تضمنت برنامجاً نووياً غير مدني، وفي إشارة إلى تدمير إسرائيل لمفاعل «أوزيراك» النووي العراقي بالقرب من بغداد عام 1981، هدّد صدام في عام 1990 بتدمير نصف إسرائيل إذا حاولت مرةً أخرى استهداف المنشآت النووية العراقية وتدميرها، لكنه بعد أقل من أربعة أشهر من ذلك الوقت، غزا صدام الكويت، وأعلن أنها المحافظة العراقية التاسعة عشرة، وحظي بتأييد حماسي من الشعوب العربية التي ظنّت أنها بداية للوحدة العربية، إلا أن الهزيمة الساحقة التي ألحقها التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، بالجيش العراقي سرعان ما غيرت نظرة العرب إلى الزعيم العراقي من بطل عربي طال انتظاره إلى طاغية مسلوب العقل.

وبعد أن تبين لهم أن إمكانية عثورهم على منقذ من بني جلدتهم مجرد أوهاام، وفقاً للكاتب، حوّلت الشعوب العربية وجهتها إلى القادة غير العرب. واستطاع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتحديه للغرب وخطابه المعادي لإسرائيل أن يُقدّم نفسه على أنه نموذج يُحتذى به بين العرب، بيد أن توجهاته المتذبذبة وتحولاته السياسية المفاجئة دفعت كثيراً من العرب لتغيير رأيهم فيه. وفي الوقت نفسه، تمكن بوتين من أن يُعطي العرب الانطباع الذي يوحى بأنه قد يكون بطلاً لهم، على الرغم من أنه لم يكن صديقاً لهم في يوم من الأيام.

وبالإضافة إلى امتلاك روسيا قدرة نووية هائلة، حرص بوتين على تطوير الجيش الروسي بعدما أصبح رئيساً للبلاد في عام 2000، وحقّق النصر في حربه التي شنها ضد جورجيا في عام 2008 وضم شبه جزيرة القرم إلى الأراضي الروسية في عام 2014، وتحذّى الغرب وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وتعهد بالتصدي للجهود الرامية إلى أن تكون أوكرانيا منصة انطلاق الحروب ضد الاتحاد الروسي، وتمكن بوتين من زعزعة الهيمنة الأمريكية على صعيد السياسات الدولية وسعى إلى أن يحل محلها نظام متعدد الأقطاب.

أكثر الشخصيات تأثيراً

يُنوّه كاتب المقال إلى أن الرئيس الروسي يُقدّم نفسه على أنه رجل ذو طبيعة آسرة، فهو خبير في الفنون القتالية، ويمتطي الخيول ويسبح في المياه الباردة ويصطاد الحيوانات البرية، وتُعد هذه السمات صفات رجولية قلّما يجدها العرب في قادتهم، وفقاً للكاتب.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبصفة عامة، ينظر العرب إلى بوتين على أنه زعيم قوي لا ينبطح للضغط ويسعى إلى استعادة مجد روسيا السابق. وبالفعل، برزت روسيا بصفها قوة عالمية في عهد بوتين، الذي اختارته مجلة «فوربس» من بين أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم لمدة أربع سنوات متتالية في الفترة ما بين عامي 2013 و2016. ويحكم بوتين شعبه أيضاً بالأسلوب نفسه الذي تحكم به معظم النُخب الحاكمة في المنطقة العربية، من خلال استخدام القوة الغاشمة لإجبار شعبه على الخضوع، وكلما أظهر بوتين قوته وعزمه في الحرب في أوكرانيا، زاد الإعجاب به، وعلى عكس حكام العرب غير الأمنين والمتوترين، يبدو بوتين هادئاً واثقاً؛ مجسداً العزم والثبات.

وفي سوريا، استعرض بوتين في كثيرٍ من الأحيان قوة روسيا العسكرية بصورة مُبالغٍ فيه وبلا مبرر، فعلى سبيل المثال كان يُطلق صواريخ باليستية من السفن البحرية الموجودة في البحر الأسود وبحر قزوين ضد معارضة مسلحة تسليحاً ضعيفاً، وجرت العادة أن يشير الشيعة العرب إلى بوتين، الذي يظهر على الملصقات في كل بقعة أرض تسيطر عليها حكومة النظام السوري بجانب الأسد وزعيم حزب الله حسن نصر الله، على أنه الحاج أبو علي، أو رافع الظلم عن المضطهدين المظلومين، بسبب دوره في سحق الانتفاضة السُّنية في سوريا، وينظر العرب إلى بوتين على أنه زعيم أمة قوية مترامية الأطراف تصمد في وجه الولايات المتحدة، التي لا تريد مواجهته وجهاً لوجه لأن روسيا قوة نووية.

الإرث السوفيتي الباقي

يلفت الكاتب إلى أن العرب يتعاملون مع روسيا بوصفها الوريث للاتحاد السوفيتي السابق، وعندما يحكمون على أفعال بوتين في الوقت الراهن، فإنهم ما زالوا يعتمدون في حكمهم على سياسة الكرملين الخارجية إبان الحقبة الشيوعية ودعمه للقضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. لقد أصبحت عقدة معاداة الغرب جزءاً لا يتجزأ من الوعي الجماعي لمعظم العرب، بحسب الكاتب، وبالنظر إلى التأييد الأمريكي المستمر والثابت لإسرائيل، يميل العرب أكثر للانحياز إلى أي دولة تُعارض السياسة الخارجية لواشنطن، بغض النظر عن تقديرهم الشخصي لهذه القضية.

ويؤكد الكاتب أن قضايا الاستعمار والإمبريالية لا تزال تشغل بال الشعب العربي، الذي لم ينسَ دعم الاتحاد السوفيتي لحركات التحرر الوطني في دول العالم الثالث، ولا يزال العرب يحتفظون بهذه العقلية، وينظرون إلى بوتين بناءً على ذلك، حتى ولو كانوا مخطئين، إن العرب سيُعدُّون انتصار بوتين في أوكرانيا انتصاراً لهم حتى لو لم يجنوا من هذا الانتصار أي منفعة أو ثمرة، وفقاً للكاتب. وسيشعر العرب بالارتياح عندما يرون الرئيس اليهودي الأوكراني، زيلينسكي، المدعوم من الغرب، وهو صديق قوي لإسرائيل، يهزم أمام روسيا، وفي هذه الحالة، تكون النفعية واستغلال الظروف هي التي تشكل المواقف العربية وليست المعتقدات القائمة على المبادئ.

كما تتقاسم الدول العربية مع روسيا روابط تاريخية، ولا ينكر بوتين أن الإسلام جزءاً أساسياً من التاريخ الروسي، وأكد مراراً ضرورة تعزيز نوعية المدارس الإسلامية في روسيا، وكان الدين الإسلامي قد دخل إلى منطقة الفولغا الفيدرالية الروسية والقوقاز في القرن السابع الميلادي، أي قبل دخول المسيحية بقرنين. وأنشأت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية علاقات وثيقة مع بطريركية أنطاكية (كانت سابقاً جزءاً من سوريا). ويُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة في روسيا، إذ يُشكل 20 مليون مسلم نحو 14% من الشعب الروسي. ودمجت هذه الروابط التاريخية بصفة دائمة في المجتمع الروسي في عام 1788، عندما أسست الإمبراطورة الروسية كاترين الثانية جمعية «أورينبورج» وشجَّعت تعليم اللغة العربية في بعض المدارس والكليات، وعلى الرغم من وجود تمييز ضد المسلمين في روسيا، فإنه يختلف عن الإسلاموفوبيا المنتشرة في الغرب، ويتخذ التمييز في روسيا شكلاً من أشكال تسلسل هرمي عرقي يُفضل العرق الروسي.

تقارب القادة العرب مع بوتين

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يُشير الكاتب إلى أنه من وجهة نظر الحكام العرب، يُعد التواصل مع روسيا أسهل بكثير من التواصل مع الغرب لأن موسكو لا تتدخل في شؤونهم الداخلية. وعندما اندلعت انتفاضات الربيع العربي في المنطقة، أدانتها روسيا ووصفتها بأنها مؤامرة أمريكية ضد الأنظمة القائمة، ومنح بوتين الطغاة العرب طوق النجاة من خلال سحق الثورة السورية، والتي كان من الممكن أن تغير الملامح السياسية للشرق الأوسط إذا انتصرت.

وفي عام 2018، عندما حضر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قمة مجموعة العشرين بعد وقت قصير من الاغتيال الوحشي للصحافي السعودي المعارض، جمال خاشقجي، في مدينة إسطنبول، كان معظم المشاركين في القمة يتعاملون معه على أنه منبوذ. وتجاهله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسأله كلٌّ من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن مقتل خاشقجي، أما بوتين فقد رحّب به ترحيبًا حارًا، وصافحه بقوة.

ويتواصل بوتين مع حكام العرب ويقيم معهم علاقات ودية. وعندما يستقبلهم في موسكو، يجلس إلى جوارهم، بدلاً من الجلوس على طاولة ضخمة كما يفعل عندما يلتقي بالقادة الغربيين، ويحرص بوتين على تعزيز العلاقات الروسية مع الدول العربية، خاصة أثناء حرب أوكرانيا، التي قد تجبر روسيا على العزلة الدولية لشهور، إن لم تكن لسنوات.

مورد أساسي للأسلحة

يُضيف الكاتب أن روسيا تُعدُّ أيضاً مصدرًا أساسيًا لتسليح عدة دول عربية، ومنذ حصولها على الاستقلال في عام 1962، كانت الجزائر مستوردًا ثابتًا للأسلحة من روسيا، بما يزيد على 80% من مشترياتها العسكرية. كما عادت مصر، ثالث أكبر دولة متلقية للمعدات العسكرية الأمريكية، إلى سوق الأسلحة الروسية بعد الربيع العربي، وتستورد مصر حاليًا أكثر من 40% من احتياجاتها العسكرية من روسيا، بل حتى الإمارات العربية المتحدة، التي عادةً ما تعتمد على الأسلحة الغربية، تشتري حاليًا بعض المعدات العسكرية من روسيا، بما يُقدَّر بنحو 6% من وارداتها العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك، عرض بوتين بيع نظام الصواريخ المضادة للطائرات «إس-400» إلى السعودية.

ومن ناحية أخرى، شعرت واشنطن بخيبة أمل بسبب عدم إدانة قادة العرب للحرب الروسية ضد أوكرانيا. وفي الأسبوع الماضي، زار وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكين، المنطقة لحشد الدعم العربي للمساعدة في إنهاء الحرب، ومع ذلك، لا تبدو الدول العربية في وضع يُمكنها من الضغط على بوتين للتخلي عن أهدافه الإستراتيجية في أوكرانيا، والأكثر من ذلك، يبدو أن العرب غير مستعدين لتغيير نهجهم المتبع تجاه روسيا، لأنهم يعتقدون أن البقاء على مقربة من بوتين سيُخفف من انتقاد الولايات المتحدة لسياساتهم المحلية، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وإرساء دعائم الديمقراطية.

ويختم الكاتب مقاله بالتنويه إلى أن القرب الجغرافي والتداخل الثقافي والديني وعدم وجود مصالح استعمارية لروسيا الإمبريالية في المنطقة العربية سهّل من أمر تغلغل الاتحاد السوفيتي في المنطقة بمباركة عربية معادية للغرب، ويرغب بوتين في تعزيز صورة روسيا بوصفها ملاذًا من الهيمنة السياسية الغربية ودرعًا واقياً إذا قررت الولايات المتحدة الانسحاب من المنطقة تمامًا. ومن غير المحتمل أن يكون لنتيجة الحرب في أوكرانيا أي تأثير سلبي في هذه العلاقات. (ترجمة: ساسة بوست)

المصدر: [جيوبوليتيكال فيوتشرز](#)

سوريا.. 8 آلاف نازح في مخيم الركبان بحاجة إلى تدخل إنساني عاجل

المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

(اللغة الإنجليزية والعربية) 06 نيسان 2022

نص المقال:

دعا المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان جميع الأطراف المعنية إلى التحرك العاجل لتقديم الدعم الإغاثي للنازحين السوريين في مخيم الركبان على الحدود الجنوبية لسوريا مع الأردن، في ظل اشتداد الأزمة الإنسانية ونفاد المواد الأساسية. وقال المرصد الأورو متوسطي في بيان صحافي الأربعاء، إن أكثر من 8 آلاف نازح سوري في مخيم الركبان يعانون من ظروف معيشية غاية في السوء، بسبب حصار قوات النظام السوري للمخيم ومنع إدخال المواد الأساسية والمستلزمات المعيشية، وإغلاق الجانب الأردني للحدود، وامتناع قوات التحالف الدولي التي تسيطر على منطقة الـ"55" كم التي يقع المخيم ضمن نفوذها، عن تقديم أي مساعدة إنسانية للنازحين. ووفق إفادة رئيس المجلس المحلي في مخيم الركبان "محمد أحمد الدرياس" لفريق الأورو متوسطي، يعاني سكان المخيم هذه الأيام ظروفًا معيشية هي الأصعب منذ بدء حصار المخيم في يوليو/ تموز 2019 من قوات النظام السوري والمليشيات المتحالفة معها.



وقال "الدرياس": "لا يوجد حاليًا في المخيم أي أطباء أو مرافق لتقديم الرعاية الطبية للنازحين. كان النازحون يقصدون نقطة طبية لـ"يونيسيف" على الحدود الأردنية، لكنّ السلطات الأردنية أغلقتها قبل نحو عامين بحجة جائحة "كورونا".

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وأضاف "توفي خلال المدة الماضية عدد من الأطفال وكبار السن نتيجة انعدام الرعاية الصحية ونفاد المواد الغذائية الأساسية. لا نتلقى حاليًا أي مساعدات إنسانية من الخارج لدرجة أنّ حليب الأطفال نفذ بشكل كامل من المخيم."

ولفت إلى أنّ "حصار المخيم يهدف إلى إجبار النازحين على العودة إلى مناطق سيطرة النظام. النازحون هنا يرفضون العودة لأنهم يخشون على حياتهم، إذ تعرّض بالفعل كثير من النازحين الذين كانوا في المخيم وعادوا إلى مناطق النظام، إلى القتل أو الاعتقال أو الإخفاء، وخصوصًا الشباب، وسيقوا إلى جهات القتال لمحاربة مسلحي المعارضة".

وفي السياق، عبّر المرصد الأورومتوسطي عن خشيته من انخراط الأمم المتحدة في جهود ما يسمى "دعم المغادرة الطوعية لأهالي الركبان" دون توفير ضمانات للمغادرين الذين قد يكونون عرضة لأعمال تهدد حياتهم في مناطق سيطرة النظام

" من المُشين ترك آلاف النازحين بلا إمدادات غذائية أو طبية في بيئة صحراوية قاحلة ووسط ظروف جوية قاسية. من الواضح أنّ هذا التخلّي يعكس فشلًا أخلاقيًا فادحًا لدى جميع الأطراف المعنية "

وبين الأورومتوسطي أنّه اطلع على وثيقة تلقّاها سكان المخيم العام الماضي، وجاء فيها أنّ الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري ستدعمان "المغادرة الطوعية لأهالي الركبان" على عدة دفعات ولمدة ثلاثة أشهر (أيلول وتشرين أول وتشرين ثان 2021) لمساعدة الراغبين في الخروج من المخيم إلى المناطق التي يختارونها، غير أنّ الوثيقة تضمنت بشكل صريح تنصلاً من توفير الحماية أو الدعم للنازحين العائدين إلى مناطق النظام.

وجاء في الوثيقة، "تقع مسؤولية أمن وسلامة الأفراد (النازحين المغادرين) على عاتق الجهات المسيطرة وحكومة الجمهورية العربية السورية، وتذكر الأمم المتحدة والهلال الأحمر دومًا الجميع بذلك"، في تأكيد على عدم تقديم أي ضمانات للمغادرين.

وفي سبتمبر/ أيلول 2021، أكد التقرير الرابع والعشرون للجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في سوريا أنّ "البلاد غير صالحة لعودة اللاجئين الأمانة والكرامة".

وقال مدير العمليات في المرصد الأورومتوسطي "أنس جرجاوي": "من المُشين ترك آلاف النازحين بلا إمدادات غذائية أو طبية في بيئة صحراوية قاحلة ووسط ظروف جوية قاسية. من الواضح أنّ هذا التخلّي يعكس فشلًا أخلاقيًا فادحًا لدى جميع الأطراف المعنية."

ووفق متابعة المرصد الأورومتوسطي، وصل أعلى عدد للنازحين في المخيم إلى نحو 110 آلاف نازح، غير أنّ إغلاق الحدود الأردنية عام 2015 وحصار المخيم أدّى إلى تقلص العدد بشكل كبير على مدار السنوات الماضية، ليستقر عند نحو 8 آلاف نازح حاليًا، إذ اضطر كثير من الذين كانوا يقطنون المخيم إلى العودة إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام السوري هربًا من ظروف الحصار، رغم الأخطار والممارسات الأمنية الانتقامية التي قد يتعرضون لها في تلك المناطق.

وطالب المرصد الأورومتوسطي الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة ذات العلاقة ببذل كل الجهود الممكنة لإدخال إمدادات الغذاء والدواء الأساسية لمخيم الركبان، ودعم آلاف السكان الذين يصارعون الجوع والمرض هناك منذ وقت طويل.

وحتّى المرصد الأورومتوسطي السلطات الأردنية على الوقوف عند التزاماتها الأخلاقية تجاه النازحين في مخيم الركبان، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتخفيف معاناتهم في المخيم الحدودي.

وطالب المرصد الأورومتوسطي الأمم المتحدة بعدم المشاركة في عمليات نقل النازحين من مخيم الركبان إلى مناطق سيطرة النظام السوري طالما بقيت غير آمنة، وعدم المساهمة بأي شكل من الأشكال في تعريض أولئك الأشخاص إلى مخاطر حقيقية تمسّ أمنهم وسلامتهم.

المصدر: المرصد الأورو متوسطي لحقوق الانسان

بعد التعثر في أوكرانيا .. بوتين يلجأ إلى قائد الحملة الروسية في سوريا
واشنطن اكسامتر

ريان كينج

(اللغة الإنجليزية) 09 نيسان 2022

نص المقال:

لُقِّبَ النقيب الروسي الجنرال ألكسندر دفورنيكوف بـ "جزار سوريا" منذ عام 2016، حيث أشرف "دفورنيكوف" على التدخل الروسي الوحشي في الشرق الأوسط، وساعد رئيس النظام السوري بشار الأسد في سحق المعارضة.

* جزار سوريا

وخلال ذلك الوقت، تم استخدام الأسلحة الكيماوية والضربات الجوية العشوائية - مما أسفر عن سقوط الآلاف من الضحايا المدنيين في سوريا. ويعتقد أيضا بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن الجنرال البالغ من العمر 60 عامًا، هو الرجل الذي يقف وراء الهجوم الصاروخي، الجمعة، على محطة "كراماتورسك" للسكك الحديدية، مما أسفر عن مقتل 52 مدنياً على الأقل كانوا يحاولون الفرار غرباً.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

واختار فلاديمير بوتين "دفورنيكوف" لقيادة المعركة في شرق أوكرانيا، بعد أن شهدت الأسابيع الستة الكارثية الأولى من غزو موسكو إرسال آلاف الجنود الروس إلى حتفهم وتدمير عشرات الدبابات. وأمر الكرملين الكابتن الجنرال "ألكسندر دفورنيكوف"، الذي أطلق عليه البعض لقب "جزار سوريا"، بالاستيلاء على منطقة دونباس الشرقية بأوكرانيا بالكامل. ويبدو أن معلومات "دفورنيكوف" الاستخبارية في ساحة المعركة تحظى بتقدير كبير بين الجنرالات الغربيين، ويعتقد أنه على دراية بمسرح حرب دونباس - حيث كان الانفصاليون الموالون لروسيا يقاتلون القوات الحكومية الأوكرانية منذ عام 2014. وتم تكليف "دفورنيكوف" أيضاً بمسؤولية الإشراف على البحر الأسود وشبه جزيرة القرم، التي استولت عليها روسيا في عام 2014. ويعتقد المحللون أن بوتين يريد إنشاء ممر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم - وهو أمر تمنعه المقاومة الأوكرانية الشديدة. هذا وقام قادة الناتو بتجميع قاعدة بيانات لإنجازاته وتفضيلاته التكتيكية، في محاولة للتنبؤ باتخاذ قراره في الأسابيع المقبلة، وقد اكتسب سمعة بأنه قاسٍ على مر السنين. لكن المسؤولين يقولون إنه قد يواجه صعوبة في إرضاء فلاديمير بوتين، وقال أحدهم: "ما لم يصبح الجيش الروسي أكثر فاعلية، فمن الصعب أن نرى كيف ينجح".

* الخسائر الروسية

وأشارت التقارير إلى أن بوتين يريد أن تكون قواته قد استولت على ما يكفي من أوكرانيا بحلول يوم 9 مايو، ليعلن النصر في الذكرى الروسية لاستسلام ألمانيا النازية في عام 1945 وإنهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا. ومع ذلك وعلى الرغم من كل الصعاب، نجحت قوات كييف في صد جيوش الكرملين من عدة مناطق من البلاد، وتكبدت خسائر فادحة أثناء القيام بذلك. ومع إضعاف القوات الروسية، هناك شكوك حول قدرة موسكو على السيطرة على مناطق كبيرة من أوكرانيا لفترة طويلة ضد التمردات المحلية والهجمات العسكرية المضادة. وتقدر وزارة الدفاع الأوكرانية مقتل 19 ألف جندي روسي منذ بدء الغزو في 24 فبراير. وفي غضون ذلك، قُتل ما لا يقل عن ستة جنرالات روس وتسعة من كبار القادة. وفي الأيام الأخيرة، انسحب الآلاف من جنود موسكو من منطقة كييف ليتم نشرهم في أماكن أخرى. لكن مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية قال، الجمعة، إن البنتاغون قرر أن بعض الوحدات القتالية الروسية التي انسحبت من منطقة كييف في الأيام الأخيرة تعرضت لأضرار بالغة ومستنفدة لدرجة أن فائدتها القتالية موضع شك. واقترح بعض المحللين أن التركيز على دونباس والتعهد برفض التصعيد قد يكون مجرد محاولة لإحداث تغيير إيجابي في الواقع: "لقد تم إحباط القوات البرية لموسكو - وتكبدت خسائر فادحة - في محاولتها للاستيلاء على العاصمة. وغيرها من المدن الكبرى".

* من هو الجنرال ألكسندر دفورنيكوف المعروف بـ "جزار سوريا"؟

هذا وولد دفورنيكوف عام 1961، وبدأ حياته المهنية في المدرسة العسكرية السوفيتية، قبل أن يلتحق بالجيش السوفيتي في عام 1978. وتلقى مزيداً من التعليم في مدرسة تدريب القيادة العليا في موسكو، حيث تخرج عام 1982.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ومنذ ذلك الحين ترقى في الرتب في الجيش السوفيتي ثم الروسي – خدم في مناصب عليا في مختلف الأقسام وتخرج من الأكاديمية العسكرية لهيئة الأركان العامة في عام 2005.
في عام 2008 تولى قيادة جيش الراية الحمراء الخامس، قبل أن يشغل منصب نائب قائد المنطقة العسكرية الشرقية، ثم رئيس أركان المنطقة العسكرية المركزية. وفي سبتمبر 2015 أصبح أول قائد للقوات المسلحة الروسية في سوريا مع بداية تدخل موسكو في البلاد، وتولى مسؤولية عملياتها العسكرية هناك في عام 2016.

* روسيا وسوريا

وتدخلت روسيا عندما طلبت حكومة النظام السوري بقيادة الأسد المساعدة من حليفها لسحق الجماعات المتمردة في البلاد – مستخدمة نظامًا وحشيًا من الضربات الجوية التي ساعدت الحكومة على استعادة مناطق كبيرة.
وفقًا للمرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، فإنه بحلول نهاية سبتمبر 2017، قتلت الغارات الجوية الروسية حوالي 5703 مدنيًا – حوالي ربعهم من الأطفال – إلى جانب آلاف المقاتلين.
وأثارت تصرفات روسيا انتقادات شديدة من الغرب، حيث اتهمت الولايات المتحدة وحلفاؤها روسيا بالتواطؤ في جرائم الحرب التي ارتكبتها الأسد.

كما هو الحال في أوكرانيا، رفضت روسيا مثل هذه الاتهامات.

ودفورنيكوف هو الآن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية لروسيا، وسيحول انتباهه إلى الاستيلاء على منطقة دونباس الأوكرانية.
جاءت أنباء تعيينه في الوقت الذي توجهت فيه عربات صغيرة إلى كنيسة في كراماتورسك بشرق أوكرانيا صباح، السبت، لجمع من تم إجلاؤهم بعد هجوم صاروخي مميت على محطة قطار في المدينة.
ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى "رد عالمي حازم"، الجمعة، بعد أن قتلت ضربة صاروخية 52 شخصًا في محطة قطار بشرق أوكرانيا حيث تجمع مدنيون للفرار من هجوم روسي مخيف.
وقال زيلينسكي في رسالة بالفيديو "هذه جريمة حرب روسية أخرى سيحاسب عليها جميع المتورطين" في إشارة إلى الهجوم الصاروخي يوم الجمعة والذي كان من بين ضحاياه خمسة أطفال.

بعد الهجوم على عاصمة دونيتسك، اتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن روسيا بالوقوف وراء "فضائح مروعة". كما أدانت فرنسا ذلك ووصفته بأنه "جريمة ضد الإنسانية". وقالت حكومة المنطقة إن 52 شخصا على الأقل قتلوا. وأبلغ زيلينسكي عن 300 جريح، قائلاً إن الضربة أظهرت "شر بلا حدود".

المصدر: واشنطن اكسبر

كيف يؤدي التدخل الأمريكي في سوريا إلى تفاقم محنة السوريين
جلوبال بوليسي

جوناس إيكبي

(اللغة الإنجليزية) 11 نيسان 2022

نص المقال:

بين عمليات القصف، والمناورات الدبلوماسية السرية والمتناقضة، والعقوبات الشديدة، فضلاً عن الإهمال الإنساني، من الواضح أن محنة السوريين العاديين ليست مصدر قلق كبير بين صناع القرار في واشنطن. حتى في عامها الحادي عشر، لا يزال السوريون يشعرون بالعواقب المدمرة للحرب في الداخل وفي الشتات. على الرغم من أن الصراع بدأ على شكل انتفاضة ديمقراطية محلية لمعالجة الظلم الداخلي، إلا أنه لا يمكن فهمه دون النظر إلى القوى الإقليمية والعالمية المتعددة التي تدخلت عسكرياً، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، تحت ذرائع ودوافع مختلفة في سوريا. بعد أن أجريت العديد من المحادثات مع السوريين من خلال عملي مع منظمات المجتمع المدني في الشرق الأوسط، بالكاد واجهت الحجة القائلة بأن مشاركة القوى العالمية في سوريا كان في مصلحة الشعب السوري الذي تعرض لعنف طويل.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

بالإضافة إلى الرفض، يبدو أن هناك ارتباكًا: لا يتفق مراقبو الصراع عمومًا على ما تسعى القوى العالمية المختلفة في سوريا إلى تحقيقه. ومن الأمثلة على ذلك تدخل الولايات المتحدة في الصراع السوري. لا ينبغي أن يكون هذا الشعور بالارتباك مفاجئًا: فقد أدارت وكالات المخابرات والجيش الأمريكية السياسة الأمريكية تجاه سوريا بشكل أساسي. أنتجت الشبكات البيزنطية بين وكالات الاستخبارات المتنافسة أحيانًا ورعاتها المسلحين داخل سوريا تحالفات محيرة ومتغيرة باستمرار وديناميكية للغاية، وتحيط بها السرية.

نعرف القليل عن سياسة واشنطن تجاه سوريا. على سبيل المثال، من الواضح أنه منذ عام 2014، تدخلت الولايات المتحدة عسكريًا لتقليص الكيان شبه الحكومي للدولة الإسلامية. ما هو أقل شهرة هو أن هذه المواجهة أوقعت خسائر فادحة في صفوف السوريين، وهو ما حاول الجيش الأمريكي إخفاءه عن الرأي العام. بينما كرست نيويورك تايمز في الأشهر الأخيرة بعض قدراتها الصحفية للكشف عن جرائم الحرب الأمريكية المحتملة في سوريا وأفغانستان والعراق، فشلت وسائل الإعلام الأوسع عمومًا في تناول مثل هذه القضايا. الادعاءات ضد الجيش الأمريكي عميقة: في إحدى الحالات، في مارس 2017، استهدف أعضاء من وحدة أمريكية تُدعى فرقة العمل 9 سد الطبقة داخل سوريا. كاد الهجوم أن يغرق عشرات الآلاف من السوريين. لمنع حدوث هذه الكارثة في اللحظة الأخيرة، عمل بعض الأعداء الرئيسيين في الصراع السوري – الحكومة السورية، وتنظيم الدولة الإسلامية، والولايات المتحدة، وقوات الدفاع السورية، وكيل مدعوم من الولايات المتحدة – معًا ودعوا إلى وقف إطلاق النار بحيث يمكن للمهندسين المدنيين إصلاح السد. وحدة أمريكية أخرى، وهي مجموعة العمليات الخاصة السرية للغاية تالون أنفيل، تجنبت الاحتياطات وقتلت غير المقاتلين مثل “المزارعين الذين يحاولون الحصاد، والأطفال في الشوارع، والعائلات الفارة من القتال، والقرويون الذين يحتمون بالمباني”.

في حين أنه من الواضح هناك أن الولايات المتحدة واجهت عسكريًا تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا – وهو ما كان نتيجة كارثية للغزو الأمريكي غير القانوني للعراق المجاور؛ هناك اتفاق ضئيل للغاية حول الخصائص العامة لاستراتيجيات الولايات المتحدة السابقة والحالية تجاه نظام الأسد. قد تكون المأساة السورية، كما قال مهدي حسن، “اختبار رورشاخ السياسي والطائفي النهائي في عصرنا” – حيث يتوصل المعلقون إلى استنتاجات مختلفة بشكل جذري حول ما يحدث في سوريا بناءً على وجهات نظرهم الأيديولوجية حول الصراع العالمي.

اتهم الكثير من اليساريين الولايات المتحدة بالتورط في حملة زعزعة الاستقرار لتغيير النظام. وأشاروا إلى دعم الولايات المتحدة لبعض الجماعات المعارضة التي تقاوم ضد الأسد. من ناحية أخرى، جادل المفكرون الليبراليون والمحافظون الجدد بأن الولايات المتحدة ودول أخرى وقفت بشكل أساسي متفرجة ولم تتدخل بشكل هادف حيث قُتل مئات الآلاف من المدنيين على يد النظام وداعميه إيران وروسيا، وقد قامت بذلك. ، ينتهك مبدأ “المسؤولية عن الحماية”، الذي يفترض أن حقوق الإنسان تتفوق على السيادة الوطنية ويعتمد تطبيق الأولى في كثير من الأحيان على استخدام القوة العسكرية. كل هذه الآراء لها نقاط عمياء: غالبًا ما يقلل الليبراليون الغربيون والمحافظون الجدد من شأن رد الفعل والعنف من قبل الجهات العسكرية الغربية ووكلائهم، في حين أن الكثير من اليساريين يميلون إلى التقليل من المسؤولية الكبيرة لنظام الأسد عن مأساة المدنيين، وخاصة في الحالات الشائنة، حتى أعلن تعاطفه مع النظام. من الواضح أن نظام الأسد صعد الصراع السوري في مرحله الأولى – عندما استخدم العنف المكثف لقمع الاحتجاجات السلمية التي عبرت عن التطلعات الديمقراطية للشعب السوري. استنادًا إلى جميع الأدلة التي جمعها الخبراء، فإن نظام الأسد مسؤول أيضًا عن الغالبية العظمى من الضحايا المدنيين حيث تابع حملة “الأرض المحروقة” القاسية التي تضمنت إلقاء عشرات الآلاف من البراميل المتفجرة، واغتصاب الأطفال، والإعدامات الجماعية، والمجاعة القسرية. تواطؤ أمريكي روسي سري؟

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

حتى أن بعض المعلقين جادلوا بأنه في مرحلة ما منذ أن بدأت الولايات المتحدة حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بدأت الولايات المتحدة في التواطؤ مع النظام السوري وداعميه الروس ، وأصبحت حليفًا له بحكم الأمر الواقع. ومن بين الأدلة المقدمة لصالح هذه الحجة تصريحات للمعارضة نسقت بموجها الولايات المتحدة غارات جوية مع النظام السوري وساعدت الأخير في تقدم هجومه ضد المعارضة في المناطق التي تعرضت للقصف. وقد وصف أعضاء المعارضة آثار مثل هذه الضربات وأنماطها بأنها متعمدة من قبل أعضاء المعارضة – بينما مكن تقدم الأسد من الضربات الجوية الأمريكية التي وصفت أيضًا بأنها "دفعه غير مباشرة". يدعي الأسد نفسه أن المعلومات المتعلقة بالضربات يتم تبادلها معه عبر وسطاء.

إذا كانت مزاعم التواطؤ صحيحة ، فإنها تتعارض مع معظم التصريحات الرسمية لواشنطن ، التي طلبت من نظام الأسد التخلي عن السلطة في عهد إدارة أوباما ، وتصر على عدم تطبيع العلاقات مع سوريا في ظل إدارة بايدن. ومع ذلك ، فإن مثل هذه الأعمال من التواطؤ غير الرسمي بين الأعداء ، والتي حدث الكثير منها في تاريخ الحرب ، ستكون فعالة على وجه التحديد لأنها "يمكن إنكارها بشكل معقول". بالطبع ، من المحتمل أن يخضع هذا التواطؤ الآن لإعادة النظر ، بالنظر إلى الغزو الروسي للوكرانيا. على الرغم من أنه من غير المحتمل ، فإن التحالفات تحت الطاولة ليست نادرة في السياسة الخارجية ، حيث يتجلى التنسيق بين الطائرات المقاتلة الروسية والإسرائيلية فوق المجال الجوي السوري ، والتي حظيت ببعض الاهتمام الإعلامي بعد الأزمة الأوكرانية.

بعد الاجتماع بين الرئيس بايدن – الذي قلل من حملات القصف الأمريكية في جميع أنحاء العالم – وبوتين في جنيف الصيف الماضي ، كانت هناك مؤشرات على أن الولايات المتحدة وروسيا قد توصلتا إلى بعض الاتفاق بشأن سوريا على الرغم من الخلافات المتزايدة في أماكن أخرى. في البداية ، كانت هناك مخاوف من أن روسيا ستستخدم حق النقض ضد قرار مجلس الأمن الدولي الذي سيسمح بمرور آمن ومستمر للمساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بعد اجتماع بايدن وبوتين ، لم تستخدم روسيا حق النقض. القوة ضد مرور المساعدات. إنه مثال نادر على كيف تصبح الاتفاقية الدبلوماسية مفيدة للمدنيين في منطقة الحرب في الشرق الأوسط.

• التخلي لأسباب إنسانية

يبدو أنه من الحكمة الشائعة في أروقة السلطة ومراكز الفكر في واشنطن أنه "لا توجد حلول سهلة" للأزمة السورية. ومع ذلك ، فإن الولايات المتحدة والقوى العظمى الأخرى تخذل السوريين بانتظام في منطقة واحدة كان من الممكن أن تؤدي فيها السياسات الطموحة والحاسمة إلى ردود فعل قليلة نسبيًا مقارنة بحملات القصف ، أو بناء تحالفات جيوسياسية زائفة ، أو تسليم الوكلاء: تزويد السوريين بالمساعدات الإنسانية الكافية.

لا تزال سوريا واحدة من أكثر الكوارث الإنسانية تعقيدًا وخطورة في عصرنا ، ولكن على مر السنين ، سمح المانحون للسوريين بالعيش في مرحلة من التقشف الإنساني. كما لاحظ مارتن غريفيث ، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ ، في خريف عام 2021 ، بعد سنوات من إخفاق المجتمع الدولي في حماية المدنيين ، فضلاً عن توفير الإغاثة والحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية: "لا يمكن أن يكون الفشل كل عام استراتيجيتنا".

حجبت الولايات المتحدة أموالاً كبيرة لإعادة الإعمار ، بحجة أنها ستفيد النظام السوري – على الرغم من أن هناك حاجة ماسة للتمويل أيضًا في المناطق التي لا يسيطر عليها النظام أو في العديد من مخيمات اللاجئين السوريين المتراصة الأطراف في البلدان المجاورة. كما ذكرت

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

منظمة Syria Relief في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2021 ، فإن "35٪ من النازحين السوريين داخل شمال سوريا و 36٪ من اللاجئين السوريين في لبنان يقولون إنهم يعرفون شخصاً مات أو أصيب بظروف صحية (...). بسبب التعرض لدرجات حرارة الشتاء." استضافت الولايات المتحدة أيضاً عدداً صغيراً جداً من اللاجئين السوريين: في عام 2020 ، كان ما يقرب من 3.7 مليون لاجئ سوري يعيشون في تركيا التي تعاني من الأزمة ، في حين أن الولايات المتحدة استضافت فقط كاليفورنيا. 8.7 ألف لاجئ سوري. لقد تدخلت القوى العالمية عسكرياً في سوريا بطرق متعددة ، لكنها أهملت بشكل موثوق المصاعب الإنسانية الهائلة التي يواجهها السوريون ، والتي يمكن تخفيفها من خلال تمويل المبادرات المختلفة التي تقودها الأمم المتحدة والتي تقدم المساعدات.

في حين أن الولايات المتحدة كانت باهتة في مساعدتها للسوريين ، فقد واصلت حملة "الضغط الأقصى" من خلال وضع عقوبات ضد نظام الأسد. على الرغم من أن العقوبات فشلت في تغيير سلوك المسؤولين السوريين ، إلا أنها ساهمت في الأزمة الإنسانية في سوريا: فقد أدت إلى انهيار الليرة السورية ، وجعلت من الصعب على السوريين الوصول إلى الوقود والحبوب ، فضلاً عن تعقيد الأزمة. جهود وكالات المساعدة الإنسانية في الحفاظ على سلاسل التوريد الخاصة بها واستبدال البنية التحتية الحيوية التي دمرتها الغارات الجوية. شجب بيرني ساندرز ذات مرة "عقلية واشنطن القديمة التي تحكم على" الجديدة "وفقاً للاستعداد لاستخدام القوة". بينما اختبر السياسيون التزامهم تجاه سوريا بناءً على ما إذا كانوا يدعمون الوكلاء أو الحرب الجوية ضد داعش ، نادراً ما يتم النظر في تأثير العقوبات والضربات الجوية ونقص تمويل المساعدات على السوريين. في غضون ذلك ، يعرف السوريون أن القوى الأجنبية مثل الولايات المتحدة تركز بشكل مفرط على المخاوف الأمنية قصيرة النظر بدلاً من احتياجات السوريين العاديين ، المحاصرين في أزمات إنسانية شبه دائمة. لتخفيف معاناتهم ، يجب أن نحاسب النظام السوري والقوى العالمية التي تديمه.

المصدر: [جلوبل بوليسي](#)

بايدن، مثل أوباما، يتحدث بحزم لكنه لا يفعل الكثير بشأن جرائم الحرب التي ارتكبتها بوتين
مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات

إيمانويل أوتولينغي

(اللغة الإنجليزية) 11 نيسان 2022

نص المقال:

هل ستصبح صرخة الرئيس جو بايدن "بوتين مجرم حرب" بمثابة "الأسد يجب أن يرحل" للرئيس السابق باراك أوباما؟
كلمات نبيلة نوايا نبيلة أكيد لكن أوباما جاء وذهب وبشار الأسد لا يزال رئيس سوريا. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الرئيس الأمريكي دعم فكرة
"الأسد يجب أن يرحل" في البداية ليتطور من الغضب الأخلاقي إلى عقبة سياسية لأنه ابتعد عن الصراع، فهل سيدعم خليفته نفس الفكرة
ولكن لا ينتج عنه سوى القليل من الإجراءات؟
أعلن أوباما في أغسطس 2011 أن "الوقت قد حان ليتنحى الرئيس الأسد" وبحلول أبريل 2015 أشار تحليل لواشنطن بوست إلى أن "تصميم
أوباما على الإطاحة بالأسد لا يزال أحد نقاط الاحتكاك الرئيسية بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا" وحلت عبارة "تجنب هذا الاحتكاك"
محل عبارة "يجب أن يرحل الأسد".



قسم الترجمة

Department of Translation

الإئتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وسمح أوباما للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان بالفعل مجرم حرب في ذلك الوقت بالحفاظ على أسهمه في سوريا "لتجنب الاحتكاك". ولقد سمح لوزير خارجيته جون كيري بتحويل حيلة روسية قاسية تتعلق بإيقاف مخزون الأسلحة الكيميائية في سوريا كبديل لحملة عسكرية عقابية بقيادة الولايات المتحدة إلى ذريعة للتقاعس عن العمل.

لقد كانت مهزلة لأن الأسد استمر في قتل المدنيين بالأسلحة الكيماوية لفترة طويلة بعد أن توسطت روسيا في صفقة لحظرها. لقد تعلم بوتين الدرس جيداً، وتحديثت أمريكا بعضاً كبيراً لكنها لم تعد تحمل واحدة. وأعلن أوباما خطه الأحمر الخاص علناً بشأن استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية بغطاء روسي واختبر قوته ووجد أنه يريد أن تضاعف روسيا من دعمها لحليفها السوري المحاصر المتشوق ليس فقط لاستعادة مجال نفوذها المفقود في المنطقة ولكن أيضاً أظهر للعالم أن كلمات أمريكا القوية كانت تهديدات فارغة مع وجود روسيا في سماء سوريا وأسطولها في طرطوس وقواتها على الأرض، حيث أصبح كل تعهد بمنع الفظائع الجماعية القادمة خاضعاً لضرورة تجنب هذا الاحتكاك.

ها نحن الآن، في عام 2022، غزت روسيا أوكرانيا دون استفزاز وقامت موسكو بتجريد ضحاياها من إنسانيتهم لتأجيج نيران الكراهية التي تحفز الجنود الروس على النهب والذبح، والمواطنين الروس يهتفون مؤيدين للمجزرة. في غضون ذلك، سرعان ما أغلق الكرملين أي معارضة محلية ناشئة وأغلق أي منصة إعلامية تجرأت على الانتقاد لأنها استخدمت كتاب اللعب الشمولي القديم الحقيقي والمختبر لتعبئة المجتمع.

خططت روسيا لقطع رأس القيادة السياسية الأوكرانية المثقفة والمعارضة السياسية للمجتمع المدني، وأطلق جيشها العنان لقوتها النارية بشكل عشوائي على أهداف مدنية. وقصفت المستشفيات والممرات الإنسانية التي وافقت على فتحها، واعتمدت قواتها على محارق جثث متنقلة في مدينة ماريوبول الشهيدة ودفن على عجل المدنيين القتلى في مقابر جماعية وأحرقوا جثث الضحايا بعد إعدامات بإجراءات موجزة للتستر على جرائم الحرب التي ارتكبوها، وهذا ما يقودنا إلى ان "بوتين مجرم حرب".

وهنا سؤال يجب أن يُطرح.. هل تصريح الرئيس يشبه ما يسمح به المعلقون والمواطنون المعنيون من وقت لآخر بالنظر إلى وفرة الأخلاق لديهم؟ هو الغضب من مسؤولية القيادة؟ هل هو رثاء الحياء الذي يسيء إليه الفحش الأخلاقي؟ أم أنها سياسة؟

هل "بوتين مجرم حرب" وصفي أم طموح؟ هل سيفعل بايدن كما فعل سلفه دموع التماسيح وسوريا مشتعلة؟ أم أن الرئيس لن يدخر وسعاً حتى يواجه بوتين مجرم الحرب وجلاديه المستعدون للعدالة الأرضية لمحكمة جرائم الحرب كما يستحقون؟

هذا سؤال صادق.. الرئيس بايدين ليس أوباما حيث فعلت إدارته لأوكرانيا أكثر مما فعلته إدارة أوباما لتخليص سوريا من الأسد. الأعباء التي يحملها الرئيس والمخاطر التي يجب أن يواجهها وهو يعادي روسيا لا تتضاءل بفساد جرائم روسيا، وبوتين ليس الديكتاتور الصغير الذي لديه اقتصاد صغير .

لكن علينا أن نعرف هل تعني عبارة "لن تتكرر مرة أخرى" ما توجي به الكلمات؟ أو هل يعلن الرؤساء الأمريكيون "لن تتكرر أبداً" مراراً وتكراراً بينما سمحوا لبوتشا وماريوبول أن يصبحا مثل محافظة حلب، حيث يمكن أن يهتموا برثاءها لكنهم لا يستطيعون حلها.

المصدر: مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات

تورط "حزب الله" و أفراد من عائلة الأسد بتصنيع الكبتاغون وتهريبه
إندبندنت عن نيولايتز

سوسن مهنا

(اللغة الإنجليزية) 08 نيسان 2022

خلاصة الدراسة: قيمة صادرات سوريا من هذه المادة المخدرة عام 2020 لا تقل عن 3.46 مليار دولار



لم يعد موضوع تورط النظام السوري في تصنيع وترويج المخدرات حول العالم سراً، منذ أعوام وتقارير كثيرة تنشر في كبريات مراكز الأبحاث والصحف ووسائل الإعلام العالمية والمحلية، تتحدث عن ضلوع نظام بشار الأسد وعائلته، إضافة إلى "حزب الله"، في عمليات تصنيع حبوب الكبتاغون المخدرة وترويجها حول العالم، حتى أن صحفاً دولية وصفت الأسد بأنه "إمبراطور تجارة المخدرات في الشرق الأوسط"، كصحيفة "لوموند" الفرنسية، وأضافت أن الأسد على خطى أكبر أباطرة تجارة المخدرات في العالم "خواكين إيل تشابو غوزمان"، مستذكراً تاريخ دخول جيش النظام إلى لبنان واندفاعه للسيطرة على مزارع الحشيش في البقاع اللبنانية عام 1976، كما أورد مركز التحليلات العملية والأبحاث،

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

"كور"، "COAR" في ورقة بحثية حول الاقتصاد السوري في زمن الحرب، بعنوان "كبتاغون وحشيش - دولة المخدرات السورية"، أكتوبر (تشرين الأول) 2021، اعتبر أن سوريا دولة مخدرات، لتضمها نوعين أساسيين من المخدرات المثيرة للقلق: الحشيش والكبتاغون (المنشط الأمتيفيتاميني).

وتُعد "البؤرة العالمية لإنتاج الكبتاغون، الذي شهد تطوراً صناعياً وتكيفاً وتعقيداً تقنياً أكثر من أي وقت مضى"، وقدّرت الدراسة قيمة صادرات سوريا من الكبتاغون عام 2020 بأنها "لا تقل عن 3.46 مليار دولار أميركي". وتنشط صناعة حبوب الكبتاغون في لبنان المجاور، الذي انتقلت إليه أيضاً خبرات سوريا، خصوصاً خلال أعوام الحرب، كما يُصنّع في العراق، مع أن الاتجار بالكبتاغون كان يوماً أحد مصادر التمويل التي استغلتها الجماعات المسلحة المناهضة للدولة، إلا أن نظام الأسد وحلفاءه الإقليميين الرئيسيين تمكنوا، من خلال إحكام سيطرتهم على الأرض، من توظيف دورهم كمستفيدين رئيسيين من تجارة المواد المخدرة، وتضيف الدراسة أنه علاوة على التبعات الاجتماعية التي يتحملها السوريون أنفسهم، فإن تجارة المخدرات في سوريا أثراً مزعجاً على استقرار الدول المجاورة والإقليمية، والتي سَتَجَبّر بالتالي على حمل أعباء مجتمعية وأعباء في تطبيق القانون.

صناعة المخدرات في سوريا باتت منظّمة بشكل كبير

قبل فترة وجيزة لم يكن هناك من مصدر مثبت حول المناطق التي تتم فيها عمليات التصنيع والترويج، ولكن بحسب تقارير استقصائية عديدة ومتنوعة الاتجاهات والجنسيات قالت إن صناعة المخدرات في سوريا باتت منظّمة بشكل كبير، وأصبحت لها أسواق ليس للخارج فقط بل للداخل، وعلى جميع مناطق النفوذ، وتركز الصناعة المنظّمة للحبوب المخدرة على شبكة من المصانع المتفرقة تقع في محافظات سورية عدة، كمصنع "ميديكو" في محافظة حمص، ومعمل منطقة البصة في ريف اللاذقية، إلى جانب "معمل التضامن" الذي تديره "الفرقة الرابعة" والذي بات من المعروف أن هذه الفرقة تتبع لماهر الأسد شقيق بشار، ويزيد عدد المصانع التي تنتج فيها أقرص الكبتاغون في سوريا على 15 مصنعاً، والبعض منها ينتج أدوية مهدئة أخرى، كالمصانع الواقعة في منطقة حسياء على الطريق الدولي الرابط بين دمشق وحمص.

وتشير المصادر إلى ورشات متوسطة بحجم مصانع وتبع لـ "حزب الله"، وتتنوع بشكل أساسي في منطقة القصير بريف حمص التي لا يسمح لأحد بدخولها حتى الآن، وصولاً إلى مناطق القلمون، وأصبح من المعلوم أن "شحنة الرمان" ذات المنشأ اللبناني، والتي احتوت على مخدرات وكانت متوجهة إلى أراضي المملكة العربية السعودية، كانت السبب في حظر خضروات لبنان من قبل السلطات السعودية. وقبل هذه الشحنة أُحبطت في السابق، وعلى مدار العامين الماضيين، عمليات تهريب لهذا المخدر في الشرق الأوسط وأوروبا، وفقاً لصحيفة "الغارديان" البريطانية، وبما لا يقل عن 15 شحنة من الكبتاغون، ونقلت الصحيفة عن ستة مسؤولين في أجهزة شرطة واستخبارات في الشرق الأوسط وأوروبا قولهم إن الشحنات كافة كان مصدرها سوريا أو عبر الحدود اللبنانية حيث تشكلت عصابات إجرامية وزعماء ميليشيات وعصابات حدودية تصنع وتوزع كميات كبيرة من المخدرات على نطاق كبير، ونقلت عن مسؤول بارز في بيروت قوله "إن هذه العصابات خطيرة جداً، فهم لا يخافون من أي شيء، إنهم يختبئون لكن على مرأى من الجميع".

مراحل تصنيع الكبتاغون

يقول مروان فرزات وهو صحافي مشارك في تحقيق عن صناعة المخدرات والاتجار بها في سوريا لصالح صحيفة "دير شبيغل" الألمانية، أنه بناء على مصادر مطلعة، تتم عملية تصنيع الكبتاغون في سوريا عبر مراحل عدة، أبرزها مرحلة الحصول على المواد الأولية اللازمة مثل "الأنفيتامين"، والتي يتم استيرادها من الهند عن طريق معامل الأدوية، سواء الخاصة أو التابعة للحكومة السورية، ويضيف أنه في البداية، "لم يكن هدف الحكومة من صناعة الأدوية تحقيق مكسب مادي وحسب، بل السعي إلى الانتقام من الدول التي دعمت الثورة، عام 2012".

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وكانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات قد أعلنت أن الهند أوقفت شحنة من 24 طناً من "حمض الفيثيليك" (المكون الرئيس لحبوب الكبتاغون) متجهة إلى سوريا، إذ تخوفت الهيئة من استخدام هذه المادة من قبل أشخاص ومصانع الأدوية لتصنيع الحبوب المخدرة. ومنذ عام 2016 أعلنت الهيئة أيضاً عن اختفاء كميات كبيرة من المواد الأساسية لتصنيع المخدرات في سوريا، وطلبت توضيح أين اختفت هذه الكميات من قبل السلطات السورية، إلا أنها لم تعط أي رد لغاية الآن.

ويتابع فرزات في حديث صحافي أن بعض المواد الأولية اللازمة لصناعة الحبوب المخدرة يتم استيرادها من روسيا أيضاً، وفي بعض الحالات من بولندا، مشيراً إلى أن مصنع البصة في ريف اللاذقية يعتبر من أبرز النقاط المنتجة للكبتاغون، تحت إشراف وإدارة من قبل شخصيات من عائلة الأسد، على رأسها، سامر الأسد ابن كمال وأخيه أيهم، وأبناء طلال الأسد. لكن دمشق كانت قد أعلنت، في أكثر من مناسبة، أنها تحبط عمليات التهريب، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أعلنت السلطات السورية أنها أحبطت عملية تهريب أكثر من 500 كيلوغرام من حبوب الكبتاغون المخدرة، مخبأة ضمن شحنة من أكياس المعكرونة كانت في طريقها إلى السعودية، في ثاني عملية من نوعها خلال أسبوع، حينها، وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" أن "الجهات المختصة ضبطت كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون المخدرة كانت موضوعة ضمن شحنة معكرونة معدة للتصدير إلى السعودية"، مشيرة إلى أن الشحنة تضمنت نحو 525 كيلوغراماً من الحبوب.

وأعلنت السلطات السورية مراراً خلال الأشهر الماضية، مصادرة شحنات من حبوب الكبتاغون، وتم ضبط 180 ألف حبة كبتاغون أيضاً داخل علب حلوة في دمشق، وزن 650 كيلوغراماً، أي أكثر من أربعة ملايين حبة، تم ضبطها داخل سيارة على الطريق السريع بين حمص ودمشق. وكان الجيش الأردني قد أعلن بداية هذا العام، أنه قتل 27 من "مهربي المخدرات" أثناء محاولتهم التسلل من سوريا، وقال متحدث باسم الجيش إنهم حاولوا دخول الأردن تحت غطاء من الثلوج الكثيفة بكميات كبيرة من المخدرات، كما أعلن الجيش عن فرار عدد آخر من "المهربين" وهم يحملون مخدرات إلى سوريا خلال المحاولة، لكن على نقيض التحقيقات التي تثبت ضلوع النظام السوري، اعتبر مدير مكتب اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التابعة للنظام السوري حسام عازر التقارير الصحافية والدراسات الصادرة عن مراكز أبحاث متخصصة، التي أكدت أن "سوريا تحولت إلى دولة مخدرات"، أنها تنقل "معلومات خاطئة ومُضللة". وأضاف عازر، خلال لقاء إعلامي في يناير (كانون الثاني) 2022، أن هذه التقارير "تختلق الأرقام" التي تذكرها حول تجارة وإنتاج المخدرات في سوريا، إذ تعتمد على "مصادر مفتوحة وغير موجودة في سوريا"، معتبراً أن أي أحد من العاملين في مجال مكافحة العمليات للمخدرات يستطيع "كشف زيف هذه الأرقام"، ونفى عازر ما ذكرته التقارير عن إنتاج المخدرات في سوريا، عازياً ارتفاع عمليات تهريبها عبر الحدود إلى زيادة الطلب الاستهلاكي في الدول المجاورة والقريبة من سوريا، "نظراً إلى موقعها الجغرافي وتوسطها القارات، ما جعلها بلد عبور بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للمخدرات".

تورط "حزب الله" و أفراد من عائلة رئيس النظام السوري

وأظهر تقرير جديد صادر عن معهد "نيو لايتز" للأبحاث، الذي يتخذ من واشنطن مقراً، تورط "حزب الله"، وأفراد من عائلة الأسد وكبار أركانه في تصنيع الكبتاغون وتهريبه، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، كما يكشف التقرير الذي أعده الباحثان كارولين روز وألكسندر سودرهولم أن سوريا كانت تعد المصدر الأبرز لتلك المادة منذ ما قبل اندلاع الحرب عام 2011، إلا أن النزاع جعل تصنيعها أكثر رواجاً واستخداماً وتصديراً، حتى باتت قيمة صادرات الكبتاغون تفوق بأشواط الصادرات الشرعية، ما جعل سوريا تصنّف على أنها "دولة مخدرات"، ووثق التقرير كيفية مشاركة أفراد من عائلة الأسد وكبار أركان نظامه في تصنيع تلك الحبوب وتهريبها، واعتبر أن لبنان بمثابة امتداد لتجارة الكبتاغون السوري ونقطة عبور رئيسية.

دور أساسي لـ "حزب الله"

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتستفيد شخصيات مرتبطة بالنظام السوري من مجموعات مسلحة متنوعة تنشط على الأراضي السورية، لتنظيم تجارة الكبتاغون، ومن بين هذه المجموعات "حزب الله". إذ تضطلع بعض المناطق حيث يحظى الحزب فيها بنفوذ، وبينها قرى حدودية بين لبنان وسوريا، بدور أساسي في عمليات التهريب، ويبدو أن "حزب الله" يلعب دوراً داعماً مهماً في تلك التجارة غير المشروعة عبر عمليات التهريب، "بناء على تاريخه في السيطرة على إنتاج وتهريب الحشيشة من البقاع الجنوبي"، وفق ما جاء بالتقرير، ذلك لأن منشآت صغيرة عدة لصناعة الكبتاغون، تقع في لبنان الذي يعد أساساً ثالث مورد لنبتة الحشيشة بعد المغرب وأفغانستان. ووفقاً للبحث، فإن العقوبات الدولية المفروضة على النظام السوري خلال سنوات النزاع جعلت حكومته "تستخدم هذه التجارة كوسيلة للبقاء سياسياً واقتصادياً".

تركيبة الكبتاغون تعدل باستمرار

قد يحتوي الكبتاغون على القليل من "الفينيثايلين" أو يخلو منه تماماً، وينقش على الحبة حرفاً "C" متشابكين، في إشارة إلى الحرف الأول من الكلمة باللغة الإنجليزية، وجاء انتشاره الواسع بعد أن أدخلت على تركيبته تغييرات مستمرة، ما جعل محاولات إحباط الاتجار به أكثر صعوبة، وفق معهد "نيو لاينز" الذي أوضح أن "أحد الجوانب الأكثر صعوبة في تتبع أنماط إنتاج الكبتاغون وتهريبه واستهلاكه يكمن في تحديد مركبه الطبيعي وتعديل تركيبته الكيميائية باستمرار".

وفي هذا السياق، تظهر وثيقة بحثية صادرة عن معهد Chatham House "شاتام هاوس" البريطاني، المتخصصة في الأبحاث الاستراتيجية، أعدتها مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعهد، لينا الخطيب، في يونيو (حزيران) 2021، الطرق المختلفة التي يسيطر بها "حزب الله" على الدولة اللبنانية ومؤسساتها، وتقول الباحثة، إن "حزب الله يختلف عن بقية الأحزاب المناوئة له في كيفية استخدامه مرفأ بيروت، إذ يستغله لنقل المخدرات والأسلحة والمواد المتفجرة داخل لبنان وخارجه من دون أية رقابة حكومية على عملياته أو تفتيش حظائره التي يستخدمها"، كما أن "البضائع غير المشروعة تدخل لبنان في بعض الأحيان عبر الميناء لنقلها براً إلى سوريا، وفي أوقات أخرى، تخزن المواد المستخدمة في صنع المتفجرات في الميناء ويتم جمعها مؤقتاً لتجهيزها للشحن إلى الخارج". وبحسب الوثيقة البحثية، يعتبر تورط "حزب الله" في عمليات التهريب عبر الحدود، بما في ذلك المخدرات، مصدر دخل مهماً للجماعة.

"حزب الله" ينفي

وكان الأمين العام لـ "الحزب" حسن نصر الله قد نفى ضلوع جماعته في عمليات إنتاج "الأمفيتامين"، وقال في تصريح تلفزيوني في يناير 2021، "إن موقفنا من المخدرات بجميع أنواعها واضح، ومن المحرم دينياً تصنيعها وبيعها وشراؤها وتهريبها واستهلاكها. وفي بعض الحالات قد تصل العقوبة إلى حد الإعدام، بحسب قوانين الشريعة الإسلامية"، وأضاف أن علماء الدين يحظرون أي تورط في تجارة المخدرات "حتى لو كان الهدف منه تمريرها إلى العدو"، وذلك بعد أن حامت الشكوك حول دور الحزب بشحنة 14 طناً من المخدرات صودرت في إيطاليا في يونيو عام 2020.

المصدر: إنديندنت عن نيولاينز



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces